



النائب المحترم **نوفل الناصري**
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: انتشار محاولات وحالات الانتحار بالمغرب
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني
عدد 364/17 بتاريخ 30 مارس 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه يشرفني أن أخبركم بأن الوزارة، اعتبارا للدور الأساسي في العناية بالشأن الديني للمواطنين والحفاظ على أمنهم الروحي، تسعى إلى نهج كافة السبل لرعاية مصالح المجتمع، وما يصلح شأنه في الحال والمآل، وذلك وفق نظرية اندماجية للشأن الديني تلامس الفكر، تأطيرا وتوجيها وإرشادا.

ومن هذا المنطلق تستثمر الوزارة مجالات عدة للقيام بهذا الدور ضمانا لطمأنينة الأفراد، وسلامة المجتمع على حد سواء، بدءا بخطبة الجمعة لما لها من أهمية كبيرة، ليس من حيث هي عبادة مفروضة فحسب، ولكن أيضا من حيث هي قناة أساسية لتلقي جميع المصلين المفاهيم الدينية، والتصورات العقدية والأحكام الشرعية، ووسيلة للتركية والتربية على الأخلاق، واجتناب بعض التصرفات والمواقف والتصورات الخاطئة.

وحرصا منها على توسيع مجال التوجيه والتأطير الديني، تقوم مندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة، بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية، ببرمجة دروس دينية بالمساجد والمعاهد العلمية والثقافية ودور الشباب والمراكز السجنية، يتناول من خلالها الوعاظ والمرشدون والعلماء مواضيع مختلفة تهم بيان القيم الدينية ومقاصد الأحكام الشرعية.

وفي نفس السياق، وسعيا إلى توسيع دائرة التوجيه والتوعية الدينية، عملت الوزارة على تحسين وتطوير وتنويع البرامج الدينية كما وكيفا، بما يستجيب إلى تطلعات المواطنين، ويحصنهم من الأفكار الهدامة والشاذة المخالفة لتعاليم الشريعة الإسلامية السمحة.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق